

النهاية في غريب الأثر

{ جشب } ... فيه [أنه E كان يأكل الجَشْبَ من طعام] هو الغليظ الخشنُ من الطعام .
وقيل غير المأدوم . وكلُّ بشع الطَّعم جَشْبٌ .
(س) ومنه حديث عمر رضي الله عنه [كان يأتينا بطعامٍ جَشْبٍ] .
- وفي صلاة الجماعة [لو وجدَ عَرَقًا سَمِينًا أو مِرْمَاتَيْنِ جَشْبَتَيْنِ لأجاب .]
هكذا ذكره بعض المتأخرين في حرف الجيم . ولو دُعِيَ إلى مِرْمَاتَيْنِ جَشْبَتَيْنِ أو
جَشْبَتَيْنِ لأجاب . وقال : الجشبُ الغليظ والخشب : اليبس من الخشب . والمرماة طرلوف
الشَّاة لأنه يُرْمَى به . انتهى كلامه . والذي قرأناه وسمعناه - وهو المتداولُ بينَ
أهل الحديث - مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ من الحسن والجودة لأنه عَطَفَهُمَا على العَرَقِ
السَّمِينِ وقد فسره أبو عبيد ومَن بعده من العلماء ولم يتعرَّضوا إلى تفسير الجَشْبِ
والخَشْبِ في هذا الحديث . وقد حكيتُ ما رأيتُ والعهد عليه